الصباح الصحية

AL-SABAH

No. 4023 | الخميس | 5 ذي الحجة 1442 هـ | 15 يوليو 2021 م | السنة الرابعة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

منظمة الصحة العالمية تسعى إلى كبح التلاعب بالجين البشري

تسعى منظمة الصحة العالمية، عبر سلسلة من التوصيات نشرتها حديثاً، إلى كبح الانحرافات في التلاعب بالشيفرة الجينية المحتمل وقوعها في ظلّ تقدّم العلوم، مع ضمان في الوقت عينه وضع الإنجازات الأكثر منفعة في متناول أكبر عدد من الأشخاص.

وقالت الدكتورة سمية سواميناثان، كبيرة العلماء في المنظمة الأممية إنه «في وقت تسبر العلوم أغوار المجين البشري أكثر فأكثر، لا بدّ لنا من الحدّ من المخاطر والاستفادة من الفرص المتاحة لتحسين صحة الجميع».

وقد أحدث تطوير أدوات، مثل مقصّ «كرسيبر/كاس 9» الجزيئي الذي نالت بفضله الفرنسية إيمانويل شاربانتييه والأميركية جينيفر دودنا «نوبل» الكيمياء سنة 2020 ثورة في تقنيات التلاعب بالمجين، فاتحا آفاقا جديدة للعلاج لكن أيضا لتجارب قد تكون خطرة.

وذكّرت سواميناثان بالعالم الصيني الذي أثار جدلا سنة 2018، من خلال التلاعب بمجين أطفال مولودين لجعلهم يقاومون فيروس الايدز.

وفي أعقاب تلك الحادثة، شكّلت منظمة الصحة العالمية لجنة أصدرت توصياتها الاثنين.

وفي يونيو (حزيران) 2019، عندما أعرب الباحث الروسي دنيس ريبريكوف عن نيته القيام بعملية مماثلة، طلبت منظمة الصحة العالمية وقف الأبحاث بشأن تقنية تعديل المجين البشري الموروث.

وفي مسعى إلى فهم ما يحدث في مختبرات العالم في هذا المجال بصورة أفضل، اعتمدت اللجنة عدة مناهج، من بينها «نوع من نظام الإنذار يتيح لعامة الناس إبلاغ المنظمة بما يحدث في حال وردتهم أنباء عن حالات أو مشاريع لتجارب على خلايا جذعية بشرية»، وفق ما أفادت سواميناثان خلال إيجاز صحافي.

وهي أوضحت أن المنظمة قد تطلب من السلطات المعنية التحرّك بناء على هذه المعلومات.

وطالبت اللجنة المنظمة الأممية بتوسيع سجّلها الدولي للتجارب السريرية في كل ما يخصّ تقنية تعديل المجين البشري، فضلا عن استحداث سجّل آخر لتتبّع الأبحاث في المرحلة ما قبل السريرية كي يتسنّى لنا في هذه الحالة أيضا اتّخاذ خطوات استيباقية.

وحدّدت اللجنة أيضا منهجية فريدة من نوعها تقوم على تقاسم الأدوار على صعيد الإدارة الرشيدة للأبحاث حول المجين، بغية مساعدة السلطات على التزوّد بالأدوات والأساليب لتنظيم هذا المجال.

والقاسم المشترك بين كلّ التوصيات هو حرصها على ضمان انتفاع الجميع من العلاجات المحتملة التي قد تستولدها هذه التقنية، في وقت تشتدّ اللامساواة على صعيد العالم إثر التفاوت في النفاذ إلى اللقاحات المضادة لكوفيد19- بين البلدان الثرية وتلك الفقيرة.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن «تعديل المجين البشري من شأنه أن يساعدنا على تحسين قدراتنا على علاج المرضى، لكننا لن نتوصّل إلى أفضل النتائج إلا إذا ما سخرنا هذه التقنية لمصلحة الجميع بدلا من استخدامها لتعميق التفاوت».

الرجال البدينون أكثر احتمالا للبقاء أحياء بعد إصابتهم بسرطان البروستاتا

توصلت دراسة أولية إلى أنه عندما يصاب الرجال بسرطان البروستاتا في مرحلة متقدمة، فإن السمنة قد تقدم لهم ميزة البقاء على قيد الحياة لفترة أطول.

وجد باحثون إيطاليون، أنه من بين الرجال المصابين بسرطان البروستاتا الذي انتشر في جميع أنحاء الجسم، كان أولئك الذين يعانون من السمنة أقل عرضة للوفاة خلال السنوات القليلة المقبلة.

ووجدت الدراسة أن ما يقرب من 30٪ من الأشخاص البدينين ظلوا على قيد الحياة بعد ثلاث سنوات، مقابل 20٪ من الرجال ذوي الوزن الطبيعي.

وشدد الباحثون على أن هذه النتائج لا تعني ضرورة اكتساب وزن زائد للحماية من السرطان، فالسمنة مرتبطة بزيادة مخاطر الإصابة والوفاة من أمراض مزمنة مختلفة، بما في ذلك عدد من السرطانات.

ولكن على مر السنين، وجدت بعض الدراسات أن مرضى السرطان الذين لديهم مؤشر كتلة جسم أعلى، يميلون إلى البقاء على قيد الحياة لفترة أطول.

أثناء الدراسة، قام الدكتور نيكولا فوساتي وزملاؤه في جامعة سان رافاييل في ميلانو بفحص بيانات ما يقرب من 1600 رجل شاركوا في تجارب إكلينيكية سابقة.

كان جميع المرضى مصابين بسرطان البروستاتا النقيلي الذي انتشر في جميع أنحاء الجسم، والذي لا يستجيب للعلاج الهرموني. ووجد فريق فوساتي أن الرجال الذين وصل مؤشر كتلة الجسم لديهم إلى 30 أو أعلى، كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة 29٪ بعد ثلاث سنوات، من أولئك الذين لديهم مؤشر كتلة جسم أقل.

تم تقديم النتائج يوم الأحد في الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية لجراحة المسالك البولية، الذي يعقد عبر الإنترنت، وفق ما أورد موقع «يو بي آي» الإلكتروني.

طريقة قيادة السيارة مؤشر مبكر على الإصابة بالخرف

اكتشف العلماء أن مهاراتك في قيادة السيارة على الطريق يمكن أن تساعد في الكشف عن العلامات المبكرة للخرف.

ومن أجل إثبات هذه النظرية، نظر الباحثون في بيانات 139 شخصاً على مدار عام، وكان نصف المشاركين مصابين بمرض الزهايمر في وقت مبكر جدًا والنصف الآخر لم يكن كذلك.

ويعد مرض الزهايمر السبب الأكثر شيوعاً للخرف، ويمثل 60–80 في المئة من حالات الخرف، ولهذا السبب يمكن الإشارة إلى حالة المرضى بأي من الاسمين.

وكان المشاركون فوق سن 65 عاماً، ووافقوا على مراقبة قيادتهم بواسطة أجهزة تتبع المواقع القائمة على نظام تحديد المواقع العالمي في واشنطن، الولايات المتحدة. وكتب الباحثون أن أولئك الذين أصيبوا بالخرف قبل الإكلينيكي كانوا أكثر عرضة لإجراء تغييرات «مفاجئة» عند القيادة في الخارج.

وقال الخبراء إن هذه المجموعة كانت أيضًا أكثر ميلًا للقيادة بسرعة أبطأ، والتمسك بالطرق المحصورة، والسفر بشكل عام أقل.

وقالت قائدة الدراسة، سايح بيات طالبة الدكتوراه في جامعة تورنتو، إنه باستخدام بيانات القيادة، تمكن الفريق من تصميم أداة يمكن أن تتنبأ باحتمالية إصابة شخص ما بالخرف قبل الإكلينيكي.

وأوضحت بيات «يمكن لطريقة تحرك الناس في بيئاتهم اليومية، بدءًا من الأماكن التي يزورونها إلى طريقة القيادة، يمكن أن تخبرنا كثيرًا عن صحتهم. وباستخدام هذه المؤشرات القليلة جدًا يمكننا تحديد ما إذا كان الشخص مصابًا بمرض الزهايمر قبل الإكلينيكي أم لا».

وأثبتت النتائج أنها دقيقة بنسبة 86 في المئة بشكل عام، و90 في المئة عندما أضاف الباحثون اختبار ألزهايمر الجيني، ويسمى هذا الاختبار التنميط الجيني، ويمكنه معرفة ما إذا كان لديك خطر وراثي للإصابة بالمرض أم لا.

وقال الخبراء إن هناك حاجة إلى إجراء دراسات إضافية للتأكد من الصلة بين مرض الزهايمر والقيادة، وأضافت السيدة بيات أن الخبراء سيحتاجون إلى جمع البيانات بمرور الوقت، لكنها قالت إن مراقبة سلوك كبار السن يمكن أن تساعد الأطباء على الوصول إلى التشخيص بشكل أسرع، وبالتالي السماح للمرضى بتلقي المساعدة والدعم الذي يحتاجون إليه في مرحلة مبكرة، بحسب صحيفة ذا صن البريطانية.

علاج جديد لألم الكتف باستخدام لصاقة بوليستر تجذب الماء

توصلت دراسة جديدة إلى أن رقعة مصنوعة من البوليستر الجاذب للماء، يمكن أن تكون علاجًا فعالًا لآلام الكتف.

تستخدم الرقعة المطورة في المملكة المتحدة لتعزيز الإصلاح الجراحي لعضلات وأوتار الكفة المدورة التالفة، وهي مصممة للمساعدة في منع تكرار المشكلة.

يتكون الكتف من ثلاث عظام رئيسية، عظمة الترقوة وعظم الكتف وعظم الذراع العلوي الذي يشكل كرة تسمى رأس العضد، والتي تقع على تجويف في لوح الكتف.

تحافظ مجموعة من العضلات والأوتار، تُعرف باسم الكفة المدورة، على الكرة في التجويف. أثناء تحرك المفصل، تحافظ الأوتار على الكرة في مكانها.

لكن هذه الأوتار غالبًا ما تتمزق، خاصة مع تقدمنا في العمر، مما يقيد الحركة ويسبب الألم، ويمكن أن يحدث التمزق فجأة جراء حادث سقوط.

يُعتقد أن ما لا يقل عن 50٪ من الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا أو أكثر يعانون من تمزق الكفة المدورة في وقت ما.

ويتم إجراء أكثر من 10000 عملية إصلاح للكفة المدورة كل عام في المملكة المتحدة، ولكن ما يصل إلى 50٪ منها تفشل في الأشهر الـ 12 الأولى، والتي يمكن أن تنتهي بإعاقة طويلة الأمد. كلما زاد حجم التمزق، قلت فرص شفاء الوتر الذي تم إصلاحه.

على الرغم من استخدام اللصاقات من قبل، فإن اللصاقة الجديدة، التي يتم خياطتها فوق الإصلاح الجراحي، توفر «سقالة» لتحسين تثبيت الوتر في العظم.

تحتوي اللصاقة على الآلاف من الثقوب الصغيرة، التي يمكن أن تنمو فيها الأنسجة الجديدة. وتتم معالجة مادة البوليستر في اللصاقة ليتحول إلى ماء لتشجيع خلايا الأنسجة التي تحتوي على الماء على الالتصاق به.

وقد أظهرت دراسة لم تُنشر بعد، والتي شملت 29 مريضًا في ليدز، تحسناً ملحوظاً بعد استخدام اللصاقة الجديدة إثر إجراء جراحة التصحيح في الكتف. وانتقل أحد المرضى من حالة الشلل في المفصل إلى العمل بكامل طاقته. في المتوسط، كان هناك تحسن بمقدار ثلاثة أضعاف في الحركة والألم لدى معظم المشاركين في الدراسة.

يقود البروفيسور كريس بيتش، استشاري جراحة الكوع والكتف في مركز أورث تيم في مانشستر، تجربة إكلينيكية عالمية لمعرفة ما إذا كانت اللصاقات تساعد الوتر على الشفاء بشكل أفضل.

وقال متحدثاً عن التجربة: «أعتقد أن التعزيزات البيولوجية، تَعِدُ بمستقبل ناجح لجراحة إصلاح أوتار الكفة المدورة. ولكن من واجبنا كجراحين وعلماء مسؤولين أن نثبت أن هذه التكنولوجيا تعمل بالشكل الأمثل من خلال تجارب إكلينيكية أكبر قبل أن يتم تبنيها على نطاق أوسع"

وبحسب ما أوردت صحيفة ديلي ميل البريطانية، فقد وجدت تجربتان أخريان، نتائج مماثلة لتأثير اللصاقة على تقليل احتمال تكرار التمزق، بعد إجراء الجراحة الترميمية.